

د. عبدالخالق عبدالله

حكاية السياسة

يسرد هذا الكتاب حكاية السياسة من البداية وحتى النهاية، منذ كانت بذرة الى أن أصبحت شجرة، ومنذ كانت محصورة بين النخبة الى أن أصبحت أكثر حضوراً وتغلغلاً وتحكماً وانتشاراً في كل زاوية من زوايا المعمورة. ورغم قدمها وسعة انتشارها وعمق تأثيرها ودخولها مرحلة نوعية جديدة في بداية القرن الجديد، تظل السياسة غامضة كل الغموض وتستجدي المزيد من الكتابة وسرد الحكاية. فالسياسة تمر بمراحل ولكل مرحلة حكاية ولكل عصر حكايته الخاصة مع السياسة والسياسيين. لقد تمددت السياسة طولاً وعرضاً وأصبح من الضروري فهمها والاقتراب منها والكشف عن غموضها والدخول الى عالمها في هذا العصر بالذات الذي هو عصر السياسة والتسييس، ورغم أن حكاية السياسة قديمة وموغلّة في القدم إلا أنها تتجدد باستمرار والكلمة الأخيرة في موضوع حياتي ضخم كالسياسة لم تكتب بعد، أما الحكاية الأخيرة فإنها لم تتون بعد خاصة وقد أصبحت السياسة أكثر عولمة من أي وقت آخر.

يأتي هذا الكتاب لسرد حكاية السياسة بعد أن تمت عولمتها. فلم تعد السياسة كما كانت في السابق شأنًا محلياً. لقد غادرت السياسة مرحلة المحلية الى العالمية ودخلت كغيرها من الظواهر الحياتية والفكرية الى عصر العولمة. عولمة السياسة هي آخر مستجدات السياسة وعنوان الفصل الأخير من حكاية السياسة. كيف تختلف الحكاية الجديدة عن الحكايات القديمة؟ هل قصة السياسة في عصر العولمة هي نفس القصة في مرحلة ما قبل العولمة؟ كيف ستكون الحكاية بعد أن تعولمت السياسة وأصبحت تنتقل بسرعة الضوء وبحرية تامة وصارت السياسة في كل أرجاء العالم مرتبطة بالسياسة في كل أرجاء العالم؟ هل عولمة السياسة ولحظنتها تعني نهاية السياسة أم بداية دخولها مرحلة نوعية جديدة ومختلفة كل الإختلاف عن سياسة الواردة في الحكايات القديمة؟ صمم هذا الكتاب للإجابة على مثل هذه التساؤلات ويتوجه لكل من يود أن يتعرف إلى حكاية السياسة.

الدكتور عبد الخالق عبدالله هو استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة وباحث في القضايا الخليجية والعربية والعالمية المعاصرة وعضو مجلس دبي الثقافي والمنسق العام لمنتدى التنمية الخليجي ورئيس تحرير المجلة العربية للعلوم السياسية.

٢٢١	التعريف السياسي (السياسة)
٢٢١	التعريف السياسي (السياسة)
٢٢١	التعريف السياسي (السياسة)
٢٥١	التعريف السياسي (السياسة)
٢٥٢	التعريف السياسي (السياسة)
٢٥٢	التعريف السياسي (السياسة)

المحتويات

٧	المقدمة
٢٥	الفصل الاول: السياسة: قديما وحديثا
٢٧	عصر السياسة
٣٦	عناصر السياسة
٤٤	التعريف الفلسفي للسياسة
٥١	التعريف الواقعي للسياسة
٥٧	التعريف القانوني للسياسة
٦٣	التعريف السلوكي للسياسة
٦٩	مستقبل السياسة
٧٥	الفصل الثاني: السياسة: علما وفنا
٧٧	السياسة فن وموهبة
٨٧	السياسة علم ومعرفة
٩٦	علم السياسة
١٠٤	تاريخ علم السياسة
١١١	علاقات علم السياسة
١١٨	مناهج علم السياسة

١٣٣	الفصل الثالث: السياسة: فكري وسلوكي
١٣٥	جذور علم السياسة
١٤٢	المفكر السياسي
١٥٤	افلاطون نموذجاً
١٥٨	ميكافيللي نموذجاً
١٦٤	روسو نموذجاً
١٧٠	ابن خلدون نموذجاً
١٧٦	الحرية أولاً
١٨٧	الفصل الرابع: السياسة: حكومات ودول
١٨٩	الحكومة
١٩٧	الحكومات
٢٠٨	الدولة
٢١٨	الدول
٢٣٢	الدول العربية
٢٤٩	الفصل الخامس: السياسة: محلياً وعالمياً
٢٥١	عالمية السياسة
٢٥٩	عولمة السياسة
٢٦٨	النظام العالمي الجديد
٢٧٥	اللحظة الأمريكية
٢٨٤	القوى العالمية الجديدة
٢٩٥	القضايا العالمية المعاصرة
٣٠٥	الهوامش والمراجع